

” الدورة الدموية بكتاب اناتومي لخسرو ابراهيم ” ” دراسة تحليلية مع الترجمة ”

د.الحسين حسن عبد اللطيف^(*)

ملخص

إن المصطلح الطبي موضوع جدير بالدراسة و خاصة في بلادنا وذلك بسبب قلة الدراسات البحثية الطبية باللغة الفارسية ، و للعوائق التي يواجهها باحثي ودارسي هذا التخصص ، ونظرا لأهمية الطب في حياتنا بشكل عام ، فكان من الضروري الاهتمام به اهتماما غير عادي، رغم التدهور الذي يشهده العالم العربي مقارنة بالعالم الغربي الذي يشهد تطورا مستمرا في شتى المجالات و خاصة في المجال الطبي، مما أدى إلى وجود فجوة معرفية واضحة بيننا وبينه ، فكان لزاما علينا التوصل لعلم الترجمة التي أسهمت بشكل كبير جدا في عملية تطوير العلوم الطبية عند العرب قديما و الغرب حديثا وذلك لأنها أساس تواصل الثقافات، و الناقل الحقيقي لانجازات العصر التكنولوجية والثقافية و العلمية المختلفة ، و هذا ما دفعني إلى الاهتمام بدراسة المصطلح الطبي الفارسي، و قد قادني البحث إلى الاهتمام بظاهرة ترجمة تفسير المصطلح الطبي الفارسي الي اللغة العربية مع تحليله (من الناحية التحليلية الوصفية) لما لها من دور في بناء المصطلح الطبي بشكل عام داخل البلدان العربية ، فاللغة تعد دائما وأبدا هي أساس تواصل المجتمعات البشرية فيما بينهم ؛و علم المصطلحات، له أهمية قصوى في دراسة ومعرفة الدوافع والخصائص اللغوية التي سادت في أي لغة أجنبية، وجدير بالذكر أن ثمة ذلك

* مدرس اللغويات الفارسية بكلية الآداب - جامعة سوهاج

بدأت بعد أن اتسعت رقعة الإسلام إلى جميع أنحاء العالم، وبذلك انتشر تعليم اللغة العربية بشكل كبير، وبعد اختلاط العرب بالشعوب، بدأ العرب في وضع القواعد اللغوية، ونقط القرآن الكريم، ومهدت قراءة القرآن لوضع عدة دراسات نحوية ومعجمية في ذلك الوقت .

أهمية الموضوع:

يرصد هذا البحث دراسة تحليلية وصفية لجهاز الدورة الدموية الوارد بكتاب أناتومي للدكتور خسرو ابراهيم، مع ترجمته للعربية .

كما تبرز أهمية الموضوع، من حيث كونه سينضم إلى الندرة القليلة من الدراسات البينية التي تتناول الدراسات الفارسية الطبية بصفة عامة والمصطلحات المتخصصة بصفة خاصة.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى :

رصد علمي لأهم المصطلحات الفارسية الطبية الخاصة بجهاز الدورة الدموية بكافة فروعها وتخصصاتها الدقيقة التي جاءت في كتاب اناتومي مع محاولة الوقوف على أدق معنى لتلك المصطلحات والكلمات كما جاءت في الكتب والمعاجم العربية المتخصصة مع تحليلها وصفيا وترجمتها للعربية .

الدراسات السابقة :

إن الإهتمام بعلم المعاجم و المصطلحات المتخصصة ، قد بدأ في وقت مبكر في مصر وإيران ، وكان أحد الأسباب التي شجعتني علي هذا الموضوع هو ندرة وجود دراسات سابقة، ومنها :

الحسين حسن عبد اللطيف أبوعميرة : المصطلحات الفارسية الأثرية في موسوعة لغت نامه دهخدا (دراسة معجمية وصفية) رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة أسيوط ٢٠١٩ م .

_____ : المصطلحات الطبية في اللغة الفارسية من خلال كتاب (اناتومي - علم التشريح
لخسرو إبراهيم) ، دراسة لغوية طبية مع الترجمة ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية
الألسن، جامعة سوهاج عام ٢٠٢٢ م .

خالد محمد إبراهيم سلامة : " معجم صحاح الفرس للنخجواني و تأثيره بمعجم صحاح العربية
للجوهرى ، دراسة معجمية وصفية تقابلية" رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب
بسوهاج ١٩٩٩ م .

_____ : " المعجم الفارسي الكبير، دراسة معجمية " بحث منشور بمجلة كلية الآداب بقنا
في ٢٠٠١ م العدد ١١ الصفحات من ٨٠٢ الى ٨٢٣ في عام ٢٠٠١ .

_____ : سيد جعفر سجادي ، جهوده في تأليف معاجم الموضوعات الفارسية ، فرهنگ
اصطلاحات وتعبيرات عرفاني ، دراسة وصفية معجمية ، جامعة أسيوط ، كلية الآداب ،
العدد ٥٢ ، الصفحات ٢٥٠ الى ٢٩٢ ، عام ٢٠١٤ .

محسن محمدى : دراسة في المعاجم الفارسية والعربية ، تركيزا على المعجم الفارسي الكبير لإبراهيم
الدسوقي شتا ، بحث منشور بمجلة كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، المجلد ١٥ ، العدد ٣٦ ،
عام ٢٠١٨ م .

مسعود إبراهيم حسن علي : المصطلح العسكري في اللغة الفارسية ، دراسة صرفية دلالية ، في
لغة الصحافة الإيرانية في الفترة من ١٣٧٩ هـ ش إلى ١٣٨١ هـ ش (مارس ٢٠٠٠ م -
مارس ٢٠٠٢) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة المنوفية .

المنهج المستخدم :

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي .

مادة الدراسة ومصادرها:

يعتمد الباحث في هذا البحث على كتاب (أناتومي) ، وأختص بجهاز الدورة الدموية من
ص ٤٦ ل ص ٤٩ ألفه العالم الإيراني الأستاذ الدكتور خسرو إبراهيم (١٣٩٢ هـ ش) ، أستاذ
بقسم فسيولوجيا الرياضة ، وعميد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة شهيد بهشتي .

قام خسرو إبراهيم بتأليف وترجمة وتحرير أكثر من ٢٠ كتابًا في مجال علوم الرياضة والتشريح الرياضي (دار النشر : شركة چاپ ونشر كتاب های درس ایران) ،

ينقسم (كتاب اناتومي) إلى إحدى عشر فصلا وهو باللغة الفارسية ولغة الشرح فيه هي الفارسية أيضا؛ كما لا يخفى علي أحد أن العالم الإيراني الاستاذ الدكتور خسرو ابراهيم قد قضى فترة من عمره في أمريكا في جمع وترتيب عمله هذا ، والجدير بالذكر هو أن لهذا الكتاب أهمية كبيرة لدارسي علم تشريح جسم الإنسان؛ لاهتمامه بالمصطلحات الخاصة بذلك العلم .
كما اعتمد الباحث على المعاجم، والقواميس والدراسات، والأبحاث المتخصصة، والعامّة الموجودة بين يديه .

كلمات مفتاحية

(المصطلحات الطبية - اناتومي علم التشريح - دراسة لغوية - تحليلية وصفية - الدورة

الدموية)

Summary

Medical terminology is a topic worthy of study, especially in our country, due to the scarcity of medical research studies in the Persian language, and the obstacles faced by researchers and students of this specialty, and given the importance of medicine in our lives in general, so it was necessary to pay extraordinary attention to it, despite the deterioration it is witnessing. The Arab world compared to the Western world, which is witnessing continuous development in various fields, especially in the medical field, which led to a clear knowledge gap between us and it, so it was necessary for us to reach the science of translation, which contributed very significantly to the process of developing medical science among the Arabs in the past and the West in the modern. This is because it is the basis of cultural communication, and the true carrier of the era's various technological, cultural and scientific achievements. This is what led me to be interested in studying Persian medical terminology. The research led me to be interested in the phenomenon of translating the interpretation of Persian medical terminology into the Arabic language and analyzing it (from a descriptive analytical standpoint).) Because of its role in constructing medical terminology in general within Arab countries, language is always and forever the basis of human societies' communication with each other, and terminology is of

utmost importance in studying and knowing the linguistic motives and characteristics that prevailed in any foreign language, and it is worth noting that The fruit of this began after Islam expanded to all parts of the world, and thus the teaching of the Arabic language spread greatly, and after the mixing of Arabs with peoples, the Arabs began to establish linguistic rules and points of the Holy Qur'an, and reading the Qur'an paved the way for the development of several grammatical and lexical studies at that time.

Importance of the topic:

This research monitors a descriptive analytical study of the circulatory system contained in the book Anatomy by Dr. Khosrow Ibrahim, with its translation into Arabic.

The importance of the topic is also highlighted, in that it will join the small scarcity of interdisciplinary studies dealing with Persian medical studies in general and specialized terminology in particular.

research aims:

The research aims to: -

Scientific monitoring of the most important Persian medical terms related to the circulatory system with all its branches and precise specializations that appeared in the book Anatomy, with an attempt to determine the most accurate meaning of those terms and words as they appeared in specialized Arabic books and dictionaries, with their descriptive analysis and translation into Arabic.

Previous studies :

Interest in lexicography and specialized terminology began early in Egypt and Iran, and one of the reasons that encouraged me to this topic was the scarcity of previous studies, including: Al-Hussein Hassan Abdel-Latif Abu Amira: Archaeological Persian Terms in the Encyclopedia of Language Nameh Dehkhoda (Descriptive Lexical Study), Unpublished Master's Thesis, Faculty of Arts, Assiut University, 2019 AD.

Khaled Muhammad Ibrahim Salama: "The Persian Sihah Dictionary by Al-Nakhjawani and its influence on the Arabic Sihah Dictionary by Al-Jawhari, a lexical-descriptive contrastive study," unpublished doctoral dissertation, Faculty of Arts, Sohag, 1999 AD. _____:

"The Great Persian Dictionary, a lexical study," a research published in the Journal of the Faculty of Arts in Qena in 2001, issue 11, pages 802 to 823 in 2001. _____: Sayyed Jaafar Sajjadi, his efforts in writing dictionaries of Persian subjects, Farhang Irfani Terms and Expressions, a descriptive lexical study, Assiut University, Faculty of Arts, issue 52, pages 250 to 292,

2014. Mohsen Mohammadi: A study in Persian and Arabic dictionaries, focusing on the great Persian dictionary by Ibrahim Al-Desouki Shata, research published in the Journal of the College of Arts, University of Kufa, Volume 15, Issue 36, 2018 AD. Masoud Ibrahim Hassan Ali: The military term in the Persian language, a morphological-semantic study, in the language of the Iranian press in the period from 1379 AH to 1381 AH (March 2000 AD - March 2002), unpublished master's thesis, Faculty of Arts, Menoufia University.

Method used:

The method used in this research is the descriptive analytical method.

Study material and its sources:

In this research, the researcher relies on the book (Anatomy), which specializes in the circulatory system from pages 46 to page 49, written by the Iranian scientist Professor Dr. Khosrow Ibrahim (1392 AH), Professor in the Department of Sports Physiology, and Dean of the College of Physical Education and Sports Sciences, Shahid Beheshti University. Khosrow Ibrahim has written, translated and edited more than 20 books in the field of sports science and sports anatomy (publishing house: GAP Company and publishing the book High Lesson Iran),

(The Anatomy Book) is divided into eleven chapters and is in the Persian language, and the language of explanation in it is also Persian. It is also no secret that the Iranian scientist, Professor Dr. Khosrow Ibrahim, spent a period of his life in America collecting and arranging his work. It is worth noting that this book is of great importance to students of human anatomy. Because of his interest in the terminology of this science.. The researcher also relied on the dictionaries, dictionaries, studies, and specialized and general research available to him.

Keywords

(Medical terminology - anatomy - linguistic study - descriptive analysis - blood circulation)

الجزء الأول : الترجمة**الدورة الدموية****القلب**

عبارة عن مضخة عضلية مخروطية تقع على الجانب الأيمن من الصدر ، بين الرئتين ، على

الحجاب الحاجز .

يختلف حجم قلب كل فرد حسب حجم جسمه ، ولكن بشكل عام يبلغ متوسط طول قلب الشخص البالغ ١٤ سم وعرضه ٩ سم ويبلغ وزنه حوالي ٣٠٠ جرام. من حيث الوضع التشريحي ، يقع القلب بين الرئتين ، ومن ناحية أخرى يقع بين القص والعمود الفقري من الأمام والخلف. يقع طرف القلب أو نهايته باتجاه أسفل الصدر ، حول الضلع الخامس على جانب العمود الفقري ، وهذا هو سبب سهولة الشعور بنشاط القلب حول هذه المنطقة من صدر.

جدار القلب

يتكون جدار القلب من ثلاث طبقات منفصلة ، تسمى الطبقة الخارجية النخاب ، وهي ملاصقة للتأمور الحشوي ، وتتكون هذه الطبقة من نسيج ضام مغطى بالظهارة وتشمل الأوعية الدموية الشعر والشعر الوريدي والغدد الليمفاوية والألياف العصبية. . الطبقة الوسطى من جدار القلب أو عضلة القلب هي طبقة سميكة تتكون من أنسجة عضلة القلب التي تجعل الدم يخرج من تجاويف القلب. تتكون الطبقة الداخلية من شغاف وأنسجة طويلة تحتوي على العديد من ألياف الكولاجين ، كما تحتوي هذه الطبقة أيضاً على أوعية دموية وبعض الألياف الخاصة لعضلة القلب تسمى ألياف . شغاف القلب هو البطانة الداخلية لجميع غرف القلب.

غشاء القلب

القلب عبارة عن غطاء من النسيج الضام الليفي الأبيض ، يسمى هذا الغطاء بغشاء التامور، ويتكون من ثلاث طبقات. هذه الطبقات الثلاث ، من الخارج إلى الداخل ، هي التامور الليفي الذي يحيط بالقلب ، وتسمى الطبقة الداخلية من هذا الغطاء التامور الحشوي ، وهو ملاصق لأنسجة القلب. الطبقة الوسطى بين الطبقتين السابقتين تسمى التامور الجداري.

تجاويف وصمامات القلب

ينقسم القلب داخلياً إلى أربع حجرات ، حجرتان في الجانب الأيمن وحجرتان في الجانب الأيسر. تسمى الحجرات العلوية الأذنين وتسمى الغرف السفلية البطينين. التجاويف أو

البطينات السفلية مسؤولة عن ضخ الدم في الأوردة الحمراء. بين التجويفين على الجانب الأيمن والتجويفين على الجانب الأيسر ، يوجد جدار يفصل الجانب الأيسر من القلب عن جانبه الأيمن. يوجد اتصال بين الغرفتين العلويتين والغرفتين السفليتين من خلال فتحتين يتم التحكم فيهما بواسطة صمامين تاجيين على الجانب الأيسر وثلاثة صمامات على الجانب الأيمن تسمى الصمامات الأذينية البطينية.

ترتبط هذه بالصمامات بواسطة عضلات صغيرة تسمى العضلات الحليمية ، ويتم التحكم في فتحها وإغلاقها. يوجد في البطينين صمامان آخران يسمى الصمام الرئوي في بداية الوريد الرئوي في البطين الأيمن والصمام الأبهري في بداية الوريد الأبهري في البطين الأيسر.

أوردة متصلة بالقلب

ترتبط العديد من الأوردة ، بما في ذلك الأوردة الحمراء والسوداء ، بالقلب ولها علاقة مباشرة به. يمكن رؤية مكان دخول أو خروج هذه الأوردة في الجزء العريض أو العلوي من القلب. فيما يتعلق بالأوعية الدموية المتصلة بالقلب ، يجب أن نذكر الشريان الأورطي ، وهو أكبر وعاء دموي في الجسم ، والشريان الرئوي ، والذي يقوم على التوالي بتوجيه الدم من البطينين الأيمن والأيسر خارج القلب.

بصرف النظر عن هذين الأوردة الحمراء ، فإن الأوردة الإكليلية التي تظهر على الحاوية الخارجية للقلب ، والمنفصلة عن الشريان الأورطي ، هي الأوردة الحمراء التي توفر الدم الذي تحتاجه عضلة القلب.

على عكس الأوردة الحمراء ، فإن الأوردة السوداء هي المسؤولة ، حيث إنهم يحملون الدم إلى القلب.

الأوردة الرئوية

هي أيضاً أوردة مرتبطة مباشرة بالقلب. تعيد هذه الأوردة السوداء الدم المنقى في الرئتين إلى الأذين الأيمن لمواصلة الدورة الدموية العامة للجسم.

الأوعية الدموية

الأوعية الدموية هي أعضاء القلب والأوردة ، وتتكون من أنابيب رصاص مغلقة ، تنقل الدم من القلب إلى الخلايا وتعيده إلى القلب. تشمل هذه الأوردة: الأوردة الحمراء وشعيرات دموية والأوردة السوداء (شعيرات الأوردة السوداء) والأوردة السوداء. تقوم هذه الأوردة الحمراء بتوجيه الدم من بطينات القلب إلى أجزاء مختلفة من الجسم. الأوردة هي تبادل المواد بين الدم وخلايا الجسم ، وتعيد الأوردة الدم من الأوردة إلى الأذنين في القلب.

الأوعية الدموية الحمراء و الشرايين الصغيرة

توجد أوعية ذات مرونة قوية توجه الدم من القلب مع ارتفاع الضغط إلى أعضاء الجسم المختلفة. تنقسم هذه الأوردة بشكل متزايد إلى فروع أدق تسمى الأوردة الحمراء. يتكون الجدار الأحمر للأوعية من ثلاث طبقات محددة (Tunica).

مصنوعة الداخلية والمتوسطة والخارجية. تحتوي الطبقة الوسطى على ألياف عضلية ملساء توجد في جدار الأنبوب مثل الحلقة. بخلاف ألياف العضلات. توجد طبقة سميكة أخرى من النسيج الضام المرن في الجدار الأحمر للسفينة.

تمنحه هذه الطبقة مرونة عندما يدخل المزيد من الدم إلى الوريد. إن وجود ألياف عضلية في بنية الجدار الأحمر للأوعية يجعلهم يجدون القدرة على التضيق والتوسع.

تستخدم هذه الخيوط في أوقات مختلفة وبسبب الظروف المختلفة وتلعب دورًا حيويًا.

الأوردة السوداء

الوريد عبارة عن أوعية مجهرية تؤدي إلى الأوردة عبر الشعيرات الدموية.

الأوردة السوداء الموازية تمامًا للأوردة الحمراء تعيد الدم العائد إلى الأذنين الأيمن. تحتوي العديد من الأوردة السوداء ، وخاصة الأوردة السوداء في الأطراف العلوية والسفلية ، على صمامات تساعد على إعادة الدم إلى القلب. تعمل الأوردة السوداء أيضًا كخزانات للدم

عندما يفقد الشخص الدم. على سبيل المثال ، عندما يرتبط النزيف بانخفاض ضغط الدم الشرياني.^(١)

ثانيا الدراسة التحليلية الوصفية

ومن خلال سردنا للمصطلحات الطبية الفارسية الواردة بالفصل الخامس بكتاب اناتومي لخسرو ابراهيم مع ترجمتها للعربية الخاصة بالدورة الدموية وجدنا مايلي :

- هناك بعض المصطلحات الطبية الفارسية الخاصة بالدورة الدموية تستخدم كما هي في اللغة العربية مثل (قلب - عضله) .
- اهتمام دكتور خسرو ابراهيم في كتابه (أناطومي) بالمصطلحات الطبية المرتبطة بالدورة الدموية التي لها أصل عربي مثل (حفره - عروق)
- مدى اهتمام دكتور خسرو ابراهيم في كتابه (أناطومي) قسم الدورة الدموية بالمصطلحات الطبية التي لها أصل لاتيني ولم يعط لها مقابل فارسي مثل (ميتال) .
- هناك بعض المصطلحات مكونة من جزئين الأول فارسي والآخر عربي مثل (ساختر قلب - ديواره اي قلب - دريجه هاي قلب - نوک قلب) .
- هناك بعض المصطلحات مكونة من جزئين الأول عربي والآخر فارسي مثل (عضلات پاپيلارى) .
- هناك بعض المصطلحات مكونة من جزئين عربي عربي وتم تركيبها طبقا لقواعد النحو الفارسي فأصبحت فارسية مثل (عضله ى قلب - حفره هاي تختاني - حفره هاي فوقاني)
- هناك بعض المصطلحات مكونة من جزئين فارسي فارسي مثل (رگ های خونی) .
- هناك أكثر من مصطلح طبي فارسي يقابلهم معنى واحد بالعربية مثل (حفره ها يا دريجه هاى) .

^١ -اناتومي - دكتور خسرو ابراهيم - ط ١٢ سنة (١٣٩٢) هـ ش / ص ٤٦ - ٥١ .

- طغيان المفردات والمصطلحات العربية في كتاب اناتومي لخسرو ابراهيم فصل الدورة الدموية.
- أن كتاب اناتومي تناول مصطلحات تشريح الدورة الدموية بصورة سهلة .
- كشفت الدراسات اللغوية للمصطلحات والألفاظ الطبية الخاصة بالدورة الدموية في كتاب اناتومي أن أغلبها أسماء جامده ، ومنها مايدل علي ذوات ، ومنها مايدل علي معني ، كذلك منها المركب .
- أن النص المتخصص سواء الطبي أو غيره (في حد ذاته) لا يشكل عائقا لسير عملية الترجمة الي الوضع الأمثل ، وانما الامر متوقف علي القوة المعرفية للمتوهم وثقافته والملمه بالموضوع، ومهاراته في التعامل مع المصطلحات المعنية .